

الأغاني

(لعلّ وراء الغيبِ أمراً يسرُّنا ... يقدِّرُهُ في علمه الخالقُ الباري) .

(وإني لأرجو أن أصُولَ بجعفرِ ... فأهضمَ أعدائي وأُدركَ بالثَّارِ) .

مدح من خلصه من السجن .

فأخبرني عمي عن محمد بن داود .

أن حبسه طال فلم يكن لأحد في خلاصه منه حيلة مع عضل عبيد □ وقصده إياه حتى تخلصه محمد بن عبد □ بن طاهر وجود المسألة في أمره ولم يلتفت إلى عبيد □ وبذل أن يحتمل في ماله كل ما يطالب به فأعفاه المتوكل من ذلك ووهبه له وكان إبراهيم استغاث به ومدحه فقال .

(دعوتُك من كَرَبٍ فلبَّيت دعوتي ... ولم تعترضني إذ دعوتُ المعاذرُ) .

(إليك وقد حُلِّيتُ أوردتُ هِمَّتِي ... وقد أعجزتني عن همومي المَصدرُ) .

(نمت بك عبدُ □ في العزِّ والعُلا ... وحاز لك المجدَ المؤثِّرَ لَ طاهرُ) .

(فأنتم بنو الدنيا وأملاكُ جوِّها ... وساسَتُها والأعظَمون الأَكابرُ) .

(مآثرُ كانتٍ للحُسين ومُصعَبٍ ... وطلحةٍ لا تحوي مَداها المفاخرُ) .

(إذا بذلوا قيلَ الغيوثُ البواكرُ ... وإن غَضِبوا قيلَ الليوثُ الهواصرُ) .

(تطيعكمُ يَومَ اللقاء البواترُ ... وتزهو بكم يومَ المقامِ المنابرُ)